

91 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/عكاشة بن

محسن/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس التاسع عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قوله فقام عكاشة ابن محسن هو بضم العين بضم العين وتشديد الكاف - 00:00:19

ومحسن بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الصاد المهملتين ابن حريثان بضم المهملة وسكون الراء ابن ابن حريثان. نعم بضم المهملة وسكون الراء بعدها مثناة. نعم الاسدي من بني اسد بن خزيمة - 00:00:41

كان من السابقين الى الاسلام ومن اجمل الرجال هاجر وشهد بدرا وقاتل فيها واستشهد في قتال الردة مع خالد بن الوليد بيدي طليحة الاسدي سنة اثنتي عشرة ثم اسلم طليحة بعد ذلك - 00:01:08

وجاهد الفرس يوم القادسية مع سعد ابن ابي وقاص واستشهد في وقعة الجسر المشهورة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الله وسلم على نبينا محمد ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق - 00:01:32

الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب وبينهم لاصحابه قام عكاشة ابن المحسن رضي الله تعالى عنه من حرصه على الخير فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم - 00:01:56

قال انت منهم فهذا فيه حرص الصحابة على الخير اذا سمعوا ذكره وفيه معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم حيث اخبر ان هذا الرجل سيكون من هؤلاء السبعين الالف - 00:02:27

وقد ختم الله له بالشهادة مع ما سبق له من الاعمال الجليلة من الجهاد في سبيل الله والسبق الى الاسلام انطبق عليه ما اخبر به صلى الله عليه وسلم من انه يكون من السبعين الالف الذين يدخلون الجنة - 00:02:57

بلا حساب ولا عذاب وفيه طلب الدعاء من اهل الخير ان المسلم يطلب من اخوانه الطيبين واهل الخير ان يدعوا له وهذا يكون في حق الحي الحاور بحق الحي لا يطلب من الميت الدعاء - 00:03:28

الحاضر فلا يطلب من الغائب الدعاء فدعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت منهم استشهد في حروب الردة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم لانه بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:04

حصلت الردة ببعض العرب فمنهم من منع الزكاة ومنهم من صدق المتنبيين الكذبة ومن المتنبيين ولأئحة الاسدي ادعى النبوة قاتله ابو بكر الصديق رضي الله عنه مع المرتدين وكان القائد في ذلك خالد ابن الوليد - 00:04:32

رضي الله تعالى عنه قتل عكاشة ابن محسن واستشهد في هذه الحرب فتبين فيه تبين فيه معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم حيث اخبر انه منهم وتحقق ذلك له - 00:05:22

الشهادة في سبيل الله واما طليحة فانه تاب بعد ذلك ذهب من ادعاء النبوة وجاهد في سبيل الله وقاتل مع سعد ابن ابي وقاص في وقعة القادسية واستشهد فيها رضي الله عنه - 00:05:59

لانه كان صحابيا ثم حصل منه ما حصل ثم تاب الى ربه والصحيح ان ان الصحابي اذا تاب الى الله مما حصل منه مما يقتضي رده

ثم تاب انه يرجع له فضل - 00:06:34

الصحة فقتل رضي الله عنه شهيدا في سبيل الله في حروب الفرس كتم له بخير نعم وقوله فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم نعم. قال انت منهم - 00:06:57

وللبخاري في رواية فقال اللهم اجعله منهم دعا له اما انه اخبر انه منهم واما انه دعا له واخبار الرسول صلى الله عليه وسلم حق وصدق ودعاؤه ايضا مستجاب نعم - 00:07:28

ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم وللبخاري في رواية فقال اللهم اجعله منهم وفيه طلب الدعاء من الفاضل نعم قوله ثم قام رجل اخر ذكره مبهما فلا حاجة بنا الى البحث عن اسمه - 00:07:48

لا قوله فقال سبقك بها عكاشة نعم قام رجل اخر بعد عكاشة فقال ادعو الله ان يجعلني منهم النبي صلى الله عليه وسلم ما واجهه بلفظ يكرهه بل قال سبقك بها عكاشة - 00:08:11

فلان هذا الرجل ليس بمستوى عكاشة ابن محصن او ان الله اطلع رسوله صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل لا يكون منهم لكنه صلى الله عليه وسلم لم يواجهه بلفظ يكرهه - 00:08:37

بل قال له سبقك بها اي بهذا الطلب سبقك بها عكاشة فسكت الرجل نعم ففيه حسن الادب مع المخاطبين وعدم مواجهتهم بما يكرهون من الالفاظ النابية وهذا خلقه صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:09:08

قوله فقال سبقك بها عكاشة؟ قال القرطبي لم يكن عند الثاني من الاحوال ما كان عند عكاشة عند عكاشة. يعني ما عنده اهلية مثل ما كان عند عكاشة ولكن الرسول ما قال - 00:09:37

انت لا تستحقها انت لست كذلك بل جاء بكلمة حصل بها المقصود ولم تجرح المخاطب نعم قال القرطبي لم يكن عند الثاني من الاحوال. ما كان عند عكاشة فلذلك لم يجبه - 00:09:55

نعم اذ لو اجابه لجاز ان يطلب ذلك كل من كان حاضرا وهذا ايضا من المحاذير انه لو دعا لي هذا الرجل انفتح الباب للحاضرين كلهم نعم اذ لو اجابه لجاز ان يطلب ذلك كل من كان حاضرا فيتسلسل الامر - 00:10:21

نعم فسد الباب بقوله ذلك. وليس كل الحاضرين على مستوى عكاشة رضي الله عنه نعم فيتسلسل الامر فسد الباب بقوله ذلك انتهى نعم. قال القرطبي يعني القرطبي هو شارح صحيح مسلم. نعم - 00:10:50

قال المصنف رحمه الله وبه استعمال المعاريض وحسن قال المؤلف اللي هو الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في مسائله رحمه الله فيه حسن المعاذير يعني حسن الخطاب مع المخاطبين وانك لا تواجه الشخص - 00:11:15

بكلام يجرحه نعم وفي استعمال المعاريض وحسن خلقه صلى الله عليه وسلم. نعم فيه مسائل قال المصنف رحمه الله مسائل يعني يستفاد من هذه النصوص المسائل الاتية نعم وهذه عادة الشيخ رحمه الله - 00:11:37

انه يعقب الباب بمسائل نعم قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد نعم معرفة مراتب الناس للتوحيد في المرتبة الاولى عكاشة - 00:12:04

ابن محصن وايضا قبله السبعين الالف مرتبتهم عالية نعم الثانية وان الناس فيه ان الناس يتفاضلون بالتوحيد فهناك من هو موحد وهناك من هو محقق للتوحيد وهو افضل نعم الثانية - 00:12:29

ما معنى تحقيقه ما معنى تحقيقه فسرده النبي صلى الله عليه وسلم بقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون هذا معنى تحقيق التوحيد. نعم الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين - 00:13:00

نعم ثناء الله على خليله ابراهيم بصفات صفات منها لم يك من المشركين ان ابراهيم كان امة يعني قدوة في الخير قانتا لله مداوما على العبادة انيفا معرضا عن الباطل مقبلا على الحق - 00:13:29

ولم يك من المشركين فيه البراءة من المشركين فيه البراءة من المشركين ومن دينهم ولا يتم ولا يتم التوحيد الا بالبراءة من الشرك واهله بعض الناس يقول انا ما علي انا استقيم في نفسي ولا ابغض - 00:13:59

يا الناس او ابغض الكفار والمشركين ما علي منهم ويقولون ما الكراهة هذي ما تصلح كره الاخر كراهية يقولون كذا الان فنقول لا بد من كراهة الباطل واهل الباطل والا فانه - [00:14:27](#)

لا يتحقق فيك انك من اهل التوحيد الذي لا يتبرأ من الشرك واهله لا يتحقق فيه انه من اهل التوحيد لانه لا يفرق بين الحق والباطل لابد من التفريق فرقان لابد - [00:14:55](#)

نعم فمن اصول الدين الولا والبراء بل ولا محبة اولياء الله والبراء بغض اعداء الله لابد من هذا وهذا متكرر في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمن يجحد هذا - [00:15:18](#)

فانه منكر لاصل من اصول الدين نعم الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك نعم سلامتهم من الشرك الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم به بظلم والظلم هو الشرك فهؤلاء - [00:15:42](#)

السبعون الالف او كل من كل من اتصف بصفاتهم انهم سلموا من الشرك هذا اعظم شيء سلامة من الشرك اعظم شيء نعم الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد - [00:16:08](#)

نعم ترك الرقية وهي مباحة لكن طلبها من الناس فيه حاجة الى الناس وسؤال الناس كونك تستغني عن الناس هذا من تحقيق التوحيد وترك الكي ايضا وان كان جائزا لكن تركه احسن - [00:16:31](#)

وهو من تحقيق التوحيد لانه فيه تعذيب بالنار نعم وتركوا هذين الامرين المكروهين كراهة تنزيه وتركوا الطيرة وهي الشرك نعم السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل وعلى ربهم يتوكلون هم الذين لا يسترقون - [00:16:55](#)

ولا يكتوون ولا يتطيرون ثم قال وعلى ربهم يتوكلون يعتمدون على الله سبحانه وتعالى وليس في هذا ترك الاسباب النافعة هم ما تركوا الاسباب النافعة انما تركوا مكروها او محرما - [00:17:28](#)

تركوا المكروه والاسترخاء لما فيه من الذلة والحاجة للناس وتركوا الكي لما فيه من التعذيب تركوا المكروه وتركوا ايضا المحرم وهو الطيرة فهذا هو تحقيق التوحيد. نعم السابعة السادسة السادسة كون الجامع لتلك الخصال - [00:17:53](#)

هو التوكل. هو التوكل. فترك المكروهات وترك المحرمات هذا ينقص التوكل على الله انت اذا سألت الناس نقص توكلك على الله عز وجل ان اما من استغنى عن الناس فقد كمل توكله على الله - [00:18:26](#)

ما هو بمعناه انك تترك الاسباب المباحة التي ليس فيها تحريم ولا كراهية هذا لا يجوز لا يجوز ان نترك الاسباب نقول نحن متوكلون على الله نعم لابد من التوكل على الله ولابد مع ذلك - [00:18:51](#)

من اتخاذ الاسباب المباحة نعم السابعة عمق علم الصحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل نعم عمق علم الصحابة حيث فهموا ان هؤلاء السبعين الالف ما حصلوا على هذه المرتبة دخول الجنة بلا حساب - [00:19:11](#)

ولا عذاب الا بعمل فما هو العمل ولذلك صاروا يتحاورون من هم هؤلاء؟ ما هي اعمالهم؟ ما هي؟ اعمالهم الا تستحقوا بها هذه المرتبة العليا وانهم لم ينالوا هذه المرتبة بغير عمل - [00:19:38](#)

نعم الثامنة حرصهم على الخير حرصهم على الخير ما مرت ما مر عليهم هذا الحديث وسكتوا بل صاروا يبحثون من هم من اجل ان يقوموا بهذه الاعمال ليلحقوا بهم ليلحقوا بهم لان هذا ليس محصورا بالسبعين - [00:20:01](#)

كل من عمل اعمالهم صار معهم نعم التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. نعم رفع لي سواد عظيم. كثير هذا ما فيه كثرة اتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وكثرة - [00:20:26](#)

امته وهذا يؤخذ من هذا الحديث رفع لي سواد عظيم وقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الف. نعم فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية ابن تيمية بالكمية وهي الكثرة وبالكيفية وهي انهم لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم - [00:20:49](#)

يتوكلون نعم العاشرة فضيلة اصحاب موسى نعم لانهم وهم يلون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في الكثرة نعم الحادية عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام عرض الامم عليه - [00:21:20](#)

عليه الصلاة والسلام وهو حي على قيد الحياة فهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم وفوائده نعم الثانية عشرة ان كل امة تحشر

وحدها مع نبيها نعم كل امة تحشر - 00:21:47

وحدها مع نبيها سواء اطاعوه او قاله يحشرون معهم مع انبيائهم يأتون هم وانبياءهم فمنهم من لا يأتي باحد لانه لم يستجب له احد منهم من يأتي بالرجل والرجلين ومنهم من يأتي بالرهط - 00:22:15

فهذا فيه دليل على ان الكثرة لا لا حجة فيها اذا كانت هذه الكثرة على الباطل نعم الثالثة عشر ولا ينقص هذا من اجر الانبياء الذين لم يستجاب لهم لا ينقص من قدرهم ولا من - 00:22:42

اه جهادهم وجهودهم فنوح عليه السلام لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله عز وجل حتى قيل له انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن - 00:23:06

والا فهو يدعوهم ولم ييأس من هدايتهم. نعم الثالثة عشرة قلة من استجاب للانبياء اي نعم النبي الرجل معه الرجل والرجل ان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد. نعم - 00:23:23

الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد ياتي وحده نعم من لم يجبه احد من امته يأتي وحده ما معه احد انما يأتي مع الانبياء من استجاب لهم. اما من لم يستجب لهم - 00:23:44

فانهم يكونون مع الكفار من اهل النار نعم الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة ايوا ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة فالانبياء منهم من لم يستجب له احد ومنهم من استجاب له عدد - 00:24:02

قليل الاستجاب له عدد قليل والاكثر على خلافه فلا يحتج بالكثرة الا اذا كانت على حق ولا يزهد في القلة اذا كانت على الحق ما يوجد في القلة اذا اذا كانت القلة هي التي على الحق - 00:24:29

نعم السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى الرخصة آآ بالرقية من العين يعني من اصابة العين فالمصاب بالعين يرقى بالايات القرآنية والدعوات النبوية وايضا يستغسل له من من العاين - 00:24:52

يستغسل له يتوضأ العاين ويؤخذ ماء وضوءه فيصب على من اصابته العين او يستغسل اه شيء من ثيابه وملابسه الموالية لجسمه فيصاب بالغسالة على المصاب بالعين فيشفى باذن الله هذا من علاج الرقية من علاج العين. نعم - 00:25:23

الرخصة في الرقية من العين والحمى وهي اللدغة لدغة ذوات السموم ترقى تقرأ وتشفع لان الصحابة لما رقوا اللبيب قام كأنما نشط من عقال نعم السابعة عشرة - 00:25:47

عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم نعم فعلم ان الحديث الاول عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع - 00:26:11

ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني نعم الذي الذي ارتقى طلب الرقية هذا جائز فعل شيئا جائزا ولكن هناك ما هو احسن منه هناك ما هو احسن منه وهو عدم سؤال الرقية من الناس - 00:26:29

اما كونك ترقى نفسك او يرقيك احد بدون سؤال هذا جائز ولا كراهة فيه لكن سؤالك للناس نعم الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه نعم يعني وفي المسألة الاولى - 00:26:56

ان الانسان يعمل بما علمه حتى اذا جاءه ما يزيد على علمه انتقل اليه والا فالانسان يعلم بما علم من الحق ولا يترك ما علمه من الحق اذا لم يعلم ما هو افضل - 00:27:18

منه قد احسن من انتهى الى ما سمع ولا يمنع هذا انه يطلب العلم ويتزود وقل ربي زدني علما نعم الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه - 00:27:39

نعم فهم فهم فهموا ان هؤلاء السبعين ما حصلوا على مرتبتهم الا بخصال ايمانية راقية فلا يمدح الانسان بما ليس فيه نعم التاسعة عشرة قوله انت منهم علم من اعلام النبوة - 00:27:58

علم يعني معجزة معجزات النبي صلى الله عليه وسلم والعلم هو العلامة والعلم هو العلامة الدالة على الشيء منه قوله تعالى في عيسى عليه السلام وانه لعلم للساعة وفي قراءة وانه لعلم - 00:28:25

للساعة يعني نزول المسيح عليه السلام في اخر الزمان من من اشراط من اشراط الساعة نعم العشرون فضيلة عكاشة نعم حيث صار من السبعين الالف الذين يدخلون الجنة بلا حساب - [00:28:50](#)

ولا عذاب والصحابة رضي الله عنهم كلهم اهل فضيلة وها المرتبة عالية هم افضل القرون ولكن هم يتفاضلون فيما بينهم فبعضهم افضل من بعض نعم الحادية والعشرون استعمال المعارض ايه استعمال المعارض - [00:29:12](#)

وعدم التصريح بما يكرهه والمخاطب بما يكرهه المخاطب الرسول ما قال له لست منهم او لست اهلا لذلك بل قال له سبقك بها عكاشة فسد الباب عليه باسلوب اه باسلوب لا يجرح - [00:29:36](#)

الشخص ولا يؤيسه من رحمة الله. نعم الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم نعم في انه لم يخاطب الرجل فيما يكره والله جل وعلا يقول وقولوا للناس قسنا قل لعبادي - [00:29:59](#)

يقول التي هي احسن نعم قال المصنف رحمه الله كم صارت المسائل اثنتان وعشرون ها اثنتان وعشرون. اثنتان وعشرون مسألة افهموها نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب الخوف من الشرك - [00:30:20](#)

اي نعم الانسان اذا هداه الله للتوحيد وعرف التوحيد وتمسك به فانه لا يأمن على نفسه ولا يكمل نفسه بل يخاف من الشرك يخاف من الشرك ويدعو الله ان يوفقه للاخلاص وان يعيذه - [00:30:46](#)

من الشرك فكمن من موحد انتكس واشرك بالله عز وجل خصوصا مع كثرة البدع والشركيات ودعاة الظلال والاهواء ايضا فالانسان يخاف ما دام على قيد الحياة ولا يكمل نفسه ابدا - [00:31:15](#)

الخوف من الشرك لما بينت معنى التوحيد في الباب الاول وبين فضل التوحيد في الباب الثاني وبين فضل تحقيق التوحيد في الباب الثالث الباب الرابع قال الخوف من الشرك مع هذه الفضائل ومع هذه - [00:31:41](#)

المراتب العالية لا تأمن على نفسك من الشرك تزكي نفسك تقول انا ما علي خطر الان فيه من يقول لا تدرسون التوحيد الناس ما عرفوا الناس عرفوا التوحيد وهم مسلمون - [00:32:06](#)

وليسوا على خطر من الشرك يا سبحان الله من يؤمنهم من الشرك اذا لم يتعلموا التوحيد ويعرفوه ربما انهم يقعون في الشرك ما يكفي ان الانسان يقول انا مسلم انا موحد انا - [00:32:23](#)

بل يزداد النبي صلى الله عليه وسلم على ما اعطاه الله من العلم امره الله ان يقول وقل ربي زدني علما وقل ربي زدني علما. الرسول ما طلب الزيادة الا من العلم - [00:32:42](#)

ما طلب الزيادة من الدنيا والتجارة انما طالب الزيادة من العلم لان الانسان بحاجة الى العلم مهما كان علمه فهو يحتاج الى زيادة نعم قال المصنف رحمه الله باب الخوف من الشرك؟ نعم هذا فيه رد على هؤلاء المغرورين - [00:32:57](#)

او المغرر بهم على الاصح اللي يقولون لا تدرسون التوحيد الناس ما هم بحاجة اليه الناس مسلمون الناس موحدون فليسوا بحاجة الى تدريس التوحيد يا اخي لو عرفت من التوحيد شيء تجهل اشياء كثيرة - [00:33:20](#)

انت بحاجة الى زيادة العلم في التوحيد هذا من ناحية. الناحية الثانية لابد ان تخاف على نفسك من الانحراف من الشرك فهذا لا يأمن منه احد الا المغرور المغرور يأمن منه ويقول ما ما نحن لسنا بحاجة الى التوحيد نحن مسلمون - [00:33:42](#)

وعقيدتنا التوحيد ولا ولا بحاجة الى ان ندرس التوحيد ومقررات التوحيد ولسنا بحاجة الى الدعوة الى الله بل المسلم يدعى الى الله لان عنده نقص عنده فهم خاطئ عنده امور - [00:34:06](#)

تاج الى الدعوة الى الله نعم قال المصنف رحمه الله باب الخوف من الشرك وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:34:28](#)

نعم هذه الآية فيها الخوف من الشرك اذا كان الله لا يغفر مع سعة مغفرته مع سعة مغفرته لا يغفر للمشرك الا يخاف الانسان من الشرك الذي هذه خطره - [00:34:46](#)

ان الله لا يغفره ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من الذنوب المعاصي نعم الشرح قال ابن كثير رحمه الله اخبر

تعالى انه لا يغفر ان يشرك به - [00:35:03](#)

اي لا يغفر لعبد لقيه وهو مشرك نعم من مات على الشرك فهو خالد مخلد في النار ولا تناله الرحمة ولا تناله المغفرة كيف لا يخاف من هذا اذا لم تتعلم ما هو الشرك - [00:35:30](#)

فانك تقع فيه ولو انك جاهل لو وقعت فيه وانت جاهل لانك مفرط ومهمل فاذا كان هذا خطر الشرك فيجب ان نتعلم ما هو الشرك بعضهم يقول علموهم التوحيد ولا تعلموهم الشرك - [00:35:52](#)

ما يصلح هذا اذا علمتم التوحيد علمهم ضد التوحيد لئلا يقعوا فيه وهو الشرك نعم قال ابن كثير رحمه الله اخبر تعالى انه لا يغفر ان يشرك به اي لا يغفر لعبد لقيه وهو مشرك - [00:36:10](#)

نعم لا يغفر ان يشرك به اي شرك من انواع الشرك لا يغفره الله. قال تعالى ولا تشركوا به شيئا اي شيء لا يشرك مع الله احد لا ملك ولا نبي ولا ولي - [00:36:31](#)

ولا حجر ولا شجر لا يشرك مع الله احد ابدا ولا يتساهل في الشرك هذا سهل نعم هذا شرك اصغر ما يتساهل في الشرك الاصغر لان الشرك الاصغر يجر الى الشرك الاكبر - [00:36:50](#)

نعم لابد من معرفة الشرك وتفصيله حتى يتجنبه الانسان ما يدرس التوحيد فقط ليدرس التوحيد ويدرس ما هو الشرك الذي يضاد للتوحيد او ينقصه نعم قال ابن كثير رحمه الله اخبر تعالى انه لا يغفر ان يشرك به اي لا يغفر لعبد لقيه وهو مشرك. نعم. ويغفر -

[00:37:10](#)

ما دون ذلك لمن يشاء الاصغر الاية تعم الشرك الاصغر ان الله لا يغفره بل لا بد ان يعذب به ولكن صاحبه لا يخلد في النار مثل ما يخلد صاحب الشرك الاكبر - [00:37:40](#)

نعم ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ما يغفر ما دون ما دون الشرك لمن يشاء فهو تحت المشيئة من سلم من الشرك ولكن عنده ذنوب كبائر كالزنا والسرقة شرب الخمر وغير ذلك - [00:37:55](#)

فهو على خطر او على خطر لان الله قال يغفر ما دون ذلك لمن يشاء ما قال يغفر ما دون ذلك وسكت قال لمن يشاء هذا راجع الى مشيئة الله - [00:38:18](#)

سبحانه وتعالى فاهل التوحيد الذين عندهم ذنوب كبائر دون الشرك على خطر ان يعذبهم الله عز وجل بشركهم ولا يغفر لهم لانه قال لمن يشاء قيده بالمشيئة فعصاة الموحدين تحت مشيئة الله - [00:38:35](#)

ان شاء الله غفر لهم وان شاء عذبهم نعم ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اي من الذنوب لمن يشاء من عباده. اي نعم. انتهى فتبين بهذه الاية كلام ابن كثير يعني. نعم - [00:39:01](#)

فتبين بهذه الاية ان الشرك اعظم الذنوب ان الشرك اعظم الذنوب حيث انه لا يدخل في مغفرة الله عز وجل. مع ان الله غفور رحيم المشرك لا تناله مغفرة الله - [00:39:18](#)

ادل على ان ذنبه اعظم الذنوب نعم فاعظم المحرمات الشرك واعظم الواجبات التوحيد نعم فتبين بهذه الاية ان الشرك اعظم الذنوب لان الله تعالى اخبر انه لا يغفره لمن لم يتب منه - [00:39:37](#)

لمن لم يتب منه لا يغفره لمن لم يتب منه ومات وهو عليه اما من تاب تاب الله عليه من تاب قبل موته من الشرك واخلص التوحيد لله فان الله يتوب عليه - [00:40:02](#)

نعم لان الله تعالى اخبر انه لا يغفره لمن لم يتب منه وما دونه من الذنوب فهو داخل تحت المشيئة ما دون الشرك ولو كان من الكبائر فانه داخل تحت مشيئة الله - [00:40:23](#)

ان شاء غفره لصاحبه وان شاء عذب به ولكنه لا يخلد في النار يعذب فيها فترة وقد تطول الفترة ثم يخرج من النار الى الجنة نعم وما دونه من الذنوب - [00:40:41](#)

فهو داخل تحت المشيئة ان شاء غفره لمن لقيه به وان شاء عذبه. نعم وذلك يوجب للعبد شدة الخوف من الشرك ما الذي شدة الخوف

من الشرك لانه لا يغفره الله - [00:41:01](#)

لمن مات عليه وهو مخلد في النار حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وكذلك فيه الخوف من الكبائر لان الله قال لمن يشاء لم يقل ويغفر

ما دون ذلك بل قال لمن يشاء - [00:41:24](#)

وقد تعذب في هذه الكبائر في النار لتلبث فيها مدة طويلة نعم فلا تتساهل بالمعاصي التي دون الشرك نعم وذلك يوجب للعبد شدة

الخوف من الشرك نعم. الذي هذا شأنه عند الله - [00:41:47](#)

واذا خافه ما يكفي انك تخافه لا بد ان تتعلم ما هو الشرك تعرف ما هو الشرك من اجل ان تتجنبه والا اذا جهلته فقد تقع فيه وانت لا

تدري. نعم - [00:42:10](#)

لا سيما وان دعاة الظلال ودعاة الشرك كثيرون الان فيخشى ان يصطادوك عن جهل منك نعم وذلك يوجب للعبد شدة الخوف من

الشرك الذي هذا شأنه عند الله. نعم. لانه اقبح القبيح - [00:42:29](#)

واظلموا الظلم نعم ان الشرك لظلم عظيم فهو اعظم الظلم الظلم ثلاثة انواع ظلم الشرك وظلم الناس وظلم العبد لنفسه بالمعاصي نعم

فظلم الشرك لا يغفره الله وظلم العباد لا يغفره الله الا اذا هم سمحوا - [00:42:53](#)

المظلومون سمحوا اه لمن ظلمهم واما ظلم العبد لنفسه فان الله يغفره سبحانه وتعالى بالمعاصي التي دون الشرك تحت المشيئة نعم

لانه اقبح القبيح واظلم الظلم وتنقص لرب العالمين لانه اقبح القبيح اعظم - [00:43:27](#)

اعظم الذنوب واقبحها الشرك بالله عز وجل هذه واحدة ثانية واظلموا الظلم اظلموا الظلم ان الشرك لظلم عظيم نعم وتنقص لرب

العالمين. تنقص لرب العالمين. المشرك تنقص رب العالمين حيث سوى به - [00:43:53](#)

غيره من خلقه فهذا تنقص لرب العالمين حيث سوى الله بخلقه. تالله لقد كنا في ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين نسويكم اهل

النار يقولون كذا والله ان كنا لفي ضلال - [00:44:15](#)

يعني في الدنيا لفي ضلال مبين. اذ نسويكم برب العالمين يقولون للاصنام والمعبودات التي معهم في النار يقولون لها تالله ان كنا لفي

ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين فالمشرك يسوي غير الله - [00:44:39](#)

بالله عز وجل فيتخذها الها مع الله والذين كفروا بربهم يعدلون يعدلون بالله غيره يعدلون به غيره اي يسوون به غيره نعم وتنقص

لرب العالمين وصرف خالص حقه لغيره هذا ظلم نعم صرف آ حق الله وهو العبادة لغيره من المخلوقات - [00:44:59](#)

هذا هو الظلم والعياذ بالله الظلم وضع الشيب غير موضعه نعم والصرف خالص حقه لغيره وعدل غيره به ها عدل وغيره به

يعني تسويته به نعم المشرك سوى الصنم بالله - [00:45:35](#)

سوى الشجر والحجر بالله سوى المخلوق الضعيف بالله عز وجل فاشركه مع الله نعم هل هذا الا منتهى هل هذا الا منتهى التنقص لله

عز وجل حيث تساوي او تسوي الناقص بالكامل - [00:45:59](#)

تنقص الخالق بالمخلوق تنقص الكامل اه تنقص القوي الذي لا يغالب بالضعيف هذا تنقص لله عز وجل. نعم ولهذا قال جل وعلا ما

قدروا الله حق قدره. فالمشرك ما قدر الله حق قدري - [00:46:22](#)

لانه سوى معه غيره. نعم وعدل غيره به كما قال تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون باول سورة الانعام

نعم ولانه مناقض للمقصود بالخلق والامر - [00:46:48](#)

المقصود بالخلق والامر وهو الشرع هو التوحيد ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما خلقهم ليعبدوا معه او ليسوا به في حق

سبحانه وتعالى خلقهم ليعبدوه نعم ولانه مناقض للمقصود بالخلق والامر - [00:47:14](#)

والامر وهو الشرع الشرع الله حرم الشرك في ادلة كثيرة من القرآن والسنة. نعم ولانه مناقض للمقصود بالخلق والامر مناف له من كل

وجه. نعم. وذلك غاية المعاندة لرب العالمين - [00:47:42](#)

نعم قال تعالى افمن يخلق فمن لا يخلق افلا تذكروا نعم وذلك غاية المعاندة برب العالمين والاستكبار عن طاعته والذل له. كل هذه

المعاني في الشرك والعياذ بالله. نعم والاستكبار عن طاعته والذل له والانتقياد لوامره - [00:48:03](#)

الذي لا صلاح للعالم الا بذلك نعم فالله خلق الخلق ليعبدوه وانزل القرآن والسنة والوحي على الانبياء ان انزل ذلك لاجل ان يعبدوه
يبين لهم ما هي العبادة وما هو الشرك - [00:48:28](#)

يبين لهم هذه الامور ما تركهم يجهلون نعم الذي لا صلاح للعالم الا بذلك فمتى او كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. لو كان في السماوات
والارض الهة غير الله لفسدت السماوات والارض ومن فيهن - [00:48:48](#)

نعم فلا تصلح السماوات والارض الا بالتوحيد نعم الذي لا صلاح للعالم الا بذلك. فمتى خلا منه خرب وقامت القيامة ولهذا لا تقوم
الساعة كما في الحديث وفي الارض من يقول الله الله - [00:49:10](#)

ينسى التوحيد تنسى العبادة فتقوم عليهم الساعة ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون المساجد على
القبور جرار الناس هؤلاء. نعم ومتى خلا منه خرب وقامت القيامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:31](#)

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله. رواه مسلم لانه يرفع القرآن في اخر الزمان يرفع القرآن يرفع الايمان من القلوب ولا
يبقى الا اهل الكفر. تقوم عليهم الساعة - [00:49:59](#)

نعم لان الارض ما تبقى والحياة لا تبقى الا ببقاء التوحيد نعم كما قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله
الله رواه مسلم - [00:50:20](#)

نعم ولان الشرك تشبيهه للمخلوق بالخالق. تعالى وتقدس في خصائص الالهية نعم تسوية وتسوية وتشبيه وتمثيل يمثل الخالق
المخلوق بالخالق يشبه المخلوق للخالق يسوى المخلوق للخالق كل هذه المعاني في الشرك - [00:50:37](#)

نعم ولان الشرك تشبيهه للمخلوق بالخالق تعالى وتقدس في خصائص الالهية من ملك الضر والنفع والعطاء والمنع الذي يوجب تعلق
الدعاء والخوف والرجاء والتوكل وانواع العبادة كلها بالله تعالى وحده - [00:51:03](#)

نعم فالمشركون انصرفوا عن الله الى المخلوقين فلذلك لا تجد هؤلاء المشركين يتجهون الى المساجد وانما يتجهون الى المشاهد
والقبور ويبكون عند ويعكفون عند ولا يذهبون الى المساجد الا - [00:51:28](#)

نادرا وايضا لا يكون لهم خشوع في المساجد وبكاء في المساجد انما يحصل هذا عند القبور نسأل الله العافية نعم فمن علق ذلك
بمخلوق فقد شبهه بالخالق. نعم. وجعل من لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا - [00:51:52](#)

ولا موتا ولا حياة ولا نشورا شبيها بمن له الحمد كله وله الخلق كله وله الملك كله من دونه الهة لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا موتا
ولا حياة ولا نشورا - [00:52:18](#)

نعم وجعل من لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا شبيها بمن له الحمد كله وله الخلق كله وله الملك كله وبيده
الخير كله واليه يرجع الامر كله - [00:52:37](#)

نعم ولهذا الحمد لله تقول الحمد لله كل الحمد لله عز وجل للاستغراق كل الحمد لله سبحانه ملكا واستحقاقا لا يستحقه غير نعم فازمة
الامور كلها بيده سبحانه ومرجعها اليه. نعم. فما شاء كان - [00:52:57](#)

وما لم يشأ لم يكن نعم. لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع الذي اذا فتح للناس رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده
وهو العزيز الحكيم - [00:53:24](#)

نعم كل هذه المعاني موجودة في الشرك وفي المشرك كلها موجودة وما هو اكثر منها ايضا نعم فاقبح التشبيه تشبيه العاجز الفقير
بالذات بالقادر الغني بالذات. نعم ومن خصائص الالهية يكفي - [00:53:42](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل احد خطباء الجمعة يقول ان هذه الايام لا توجد اصنام وانما اصبح حب البيوت الفاخرة
والسيارات هي اصنام للناس لان الناس يحبونها حب عبادة - [00:54:07](#)

فهل ما قاله صحيح؟ هذا كلام التبليغيين هم اللي يقولون كذا يقولون الشرك حب الدنيا يقولون الشرك هو حب الدنيا ما يبون الشرك
هو عبادة غير الله هو دعاء غير الله هو ما يقولون هذه. هذه ربما ان هذا متأثر بهم - [00:54:46](#)

او هو منهم ايضا نعم الشرك هو حب الدنيا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل كل الوسائل التي تؤدي الى الشرك الاكبر تعد من

الشرك الاصغر ما ما يبغى احد الوسائل ما هي بواحد - 00:55:06

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله فظل الصلبة للنبي صلى الله عليه وسلم هل هو خاص بالانس؟ او هو عام للثقلين كل من امن بالرسول من الجن والانس فانهم ينالون هذا هذا الفضل من الله - 00:55:28

سبحانه وتعالى الجن منهم مسلمون منهم مؤمنون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الاظهار العجب بالفقراء هل اظهار العجب بالكفار والتعاطف معهم يكون قادحا في توحيد الانسان فنعم اذا انه اعجب بالكفار ومع الكفار عندهم زهرة الدنيا ما في شك عندهم زهرة الدنيا - 00:55:49

وفتنة لهم وغرورا لهم واما المسلمون فقد يكونون فقراء قد يكونون لكن عندهم الايمان الذي لا يعده شيء اما هؤلاء اوتوا في الدنيا ولكن ليس لهم في الآخرة حظ ولا نصيب - 00:56:22

فايهما احسن؟ حظ الدنيا ولا حظ الآخرة بالآخرة ولكن ليس معنى هذا اننا نزهد في اتخاذ الاسباب النافعة في تعلم اه الصناعات والاختراعات الله جل وعلا قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:56:43

ليس لكن اننا نقصر السعادة على ملاذ الدنيا وعلى متاع الدنيا هذا هو هذا هو المال المنهي عنه لا نقصر هذا على ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الولاء والبراء - 00:57:00

مع اهل البدع يكون داخلا في مضمون التوحيد وفي تحقيقه الولا والبرا يختلف وهناك من يبغض ولا يحب وهو الكافر والمشرک هذا يبغض ولا يحب ابدا ومنهم من يحب حبا خالصا وهو المؤمن الموحد - 00:57:21

اولياء الله عز وجل المخلصون لله عز وجل من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين هؤلاء يحبون حبا خالصا ومن الناس من يحب من جهة ويبغض من جهة يحب لما فيه من الايمان - 00:57:46

ويبغض لما فيه من المعاصي والمخالفات نعم خذوا هذا معكم الولاء والبراء ليس على درجة واحدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ففي قول القائل توكلت على الله ثم عليك هل هذا شرك في الالفاظ؟ اي نعم لا تقل توكلت - 00:58:06

على الله ثم عليك قل توكلت على الله وحده وكلتك في كذا وكذا وكلتك ما تقول توكلت عليك وكلتك فالموكل حينما يوكل الوكيل يعتمد على الله عز وجل ما يعتمد على الوكيل - 00:58:30

انما الوكيل سبب من الاسباب ولا تعتمد على السبب اعتباده خالصا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق بين الاسترقاء وبين الذهاب الى الطبيب مع ان كلا منهما فيه حاجة الى غيره - 00:58:50

الاستغفار هذا عبادة الذهاب الى الطبيب هذا مباح هذا مباح ليس عبادة مثل ما تاكل وتشرب وتلبس ثيابك مثلها الذهاب للطبيب من الاسباب المباحة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل طلي من الغير - 00:59:18

ان يقضوا عني ديني. هل هو ضعف بالتوكل اي نعم لو دعوت الله لو دعوت الله واقتصرت على الله فان الله يسد عنك دينك وييسر امرك. ومن يتوكل على الله فهو حسبه - 00:59:42

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل سؤال اهل الخير هل سؤالهم الدعاء يكون مما ينقص التوحيد مع ما ورد من ان عكاشة طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو له - 01:00:00

ولا ينقص التوحيد اذا طلبت منهم الدعاء لان الدعاء توحيد ان طلبت منهم توحيد دعاء الله من التوحيد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز تحديد اجرة معينة لاجل الرقية او الحجامة - 01:00:22

بان يقول الراقي ان ساعته بكذا وكذا من المال اذا كان يبي يتاجر بالرقية يقول كذا او يفتح محل او يحط كتاب ومستقبلين يقول كذا اما المحتسب يرقى ان اعطوه شيء يأخذه وان لم يعطوه شيء فيعتبر الاجر عند الله سبحانه وتعالى. نعم - 01:00:43

فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تجتمع امتي على ضلالة هل المقصود بالامة مجموع المسلمين اما المقصود من اتباع الرسول المقصود بالامة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:01:05

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا رقى الانسان نفسه يظن هذا الكلام اظنه موقوف على ابن مسعود او هذا صحابي ما هو

بحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:01:24](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا رقى الانسان نفسه او كوى نفسه فهل يكون اذا رقى الانسان نفسه او كوى نفسه
فهل يقال؟ الكي مكروه سواء كويت نفسك او في غيرك مكروه لانه تعذيب - [01:01:44](#)

بالنار لكنه لابد منه اذا لم يوجد غيره تكتوي اذا لم يوجد غير الكي يكتوي وانت محتاج او مضطر اليه فهو مباح لكن مهما
استغنيت عنه فهو احسن. نعم - [01:02:06](#)

من فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هناك من ينكر العين وينكر المس. فهل من كتاب تنصحون به؟ للرد على مثل هؤلاء كتاب
زاد المعاد لابن القيم في كتاب الطب - [01:02:24](#)

النبوي قسم من زاد المعاد تكلم على العين وتكلم على السحر وتكلم على هذه الاشياء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد ان
كسب الحجام خبيث يقول هل ثبت ذلك؟ وما المراد بكلمة خبيث - [01:02:43](#)

ثبت ذلك والمراد الخبيث عن الردي ما هو بالخبيث المحرم لا الخبيث يعني انه ردي فكون الانسان يتجنبه احسن له نعم فضيلة الشيخ
وفقكم الله يقول كثيرا وفي قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. المراد بالخبيث هنا رديء الطعام رديء الملابس رديء نعم لن -

[01:03:06](#)

تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كثيرا ما اطلب واسأل اولادي اسألهم امورا فهل يدخل ذلك في
في مسائل الغير او في الطلب من الغير - [01:03:32](#)

لا ما يدخل اذا احتجت الى هذا ما ما يدخل اذا احتجت الى هذا فلا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ايها اعظم الشرك بالله
ام القول على الله بغير علم - [01:03:52](#)

يقولون القول على الله بغير علم اعظم لقوله تعالى وفي سورة الاعراف وانما حرم ربي الفواحش مضر منها وما بطن والاثم والبغي
بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [01:04:14](#)

والشرك هو من القول على الله بغير علم داخل فيه القول على الله بغير علم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هذا التعريف
للشرك؟ تعريف صحيح وهو تسوية غير الله - [01:04:36](#)

في شيء من خصائص الله هذا في الربوبية هذا شرك في الربوبية لكن المراد بالشرك الذي جاء القرآن بالنهي عنه الشرك في العبادة
عبادة غير الله الشرك هو دعوة غير الله او عبادة - [01:04:56](#)

غير الله هذا هو الشرك نعم اما شرك الربوبية هذا قل من وقع فيه قل او ما هو موجود ايضا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك
من يتهمنا فيقول - [01:05:12](#)

انكم عندكم غلو في الدعوة الى التوحيد قوله الدعوة الى التوحيد غلو اجل الدعوة الى الشرك يعني التسامح نعم فضيلة الشيخ
وفقكم الله يقول ما سبب اجل الرسول عنده غلو - [01:05:30](#)

ها الرسول الرسل كلهم نهوا عن الشرك اجل عندهم غلو ايش هالكلام هذا؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما سبب محاربة من
ينتسبون اليها ومن جلدتنا من يحاربون التوحيد ويحاربون - [01:05:50](#)

تعليمه او ويدعون الى عدم تعليمه والتزهيد فيه اما انهم اهل ظلال وانحراف واما انهم جهال يقلدون غيرهم من التروبيين
المستغربين ويقلدون غيرهم. فهم يتكلمون بلسان غيرهم واما انهم هم عندهم زيغ وانحراف والعياذ بالله - [01:06:09](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من امريكا يقول في بلدنا امريكا هناك من طلبة العلم من يدرس الناس ويركز على الفقه
والسلوك والاخلاق ويتركوا تدريس التوحيد وبيان الشرك - [01:06:35](#)

يقول هل من نصيحة لنا وله في ذلك هذا عليه احزاب كثيرة الدعوة الى مكارم الاخلاق والى آآ النهي عن الربا والزنا والى اخره واما
اما الشرك فلا ينهاون عنه يقولون الناس احرار في عقائدهم او لا تنفروا الناس - [01:06:55](#)

خلوهم على عقائدهم هذي دعوة باطلة وفاشلة مخالفة لدعوة الرسل عليهم الصلاة والسلام كل نبي يقول لقومه اول ما يقول يا قومي

اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا يبدأون بالتوحيد والنهي عن الشرك - [01:07:17](#)

اما انك تترك النهي عن الشرك وتترك الامر بالتوحيد وتذهب الى النهي عن الكبائر وعن الزنا والسرقه وغيره هذا ما يجدي شيئا بدون التوحيد ما يجدي شيئا لو تجنب الربا والزنا والسرقه وشرب الخمر - [01:07:37](#)

تجنبها ولكن عنده شرك ما ينفعه ذلك ابدا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجب على كل مسلم متعلم ان يدعو الى التوحيد في بلاد الشرك وهل عليه اثم؟ الايش؟ هل يجب على كل مسلم متعلم - [01:07:56](#)

ان يدعو الى التوحيد في بلاد الشرك. نعم اذا قدر على هذا يجب عليه. اذا قدر على هذا اما اذا لم يقدر ومنع من هذا فلا يبقى في بلاد الشرك - [01:08:18](#)

يهاجر الى بلاد التوحيد ما يعيش مع هؤلاء الذين لا يقبلون دعوة التوحيد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هل الانحاء لشخص ما يعتبر من الشرك الاكبر؟ نعم هذا ركوع هذا ركوع الانحاء هو الركوع ولا يركع الا لله ولا يسجد - [01:08:30](#)

الا لله بعضهم يعمل هذا من التحية من التحية للكبار وهذا شرك ما في شك ركوع لغير الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا بعد ايمانهم - [01:08:55](#)

ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم يقول هل تدل هذه الاية على ان من وقع في الكفر فانه لا تقبل توبته وقد لا يتوب لا هذه قالوا من تكررت رده من - [01:09:16](#)

ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم ازدادوا كفرا لن يغفر الله لهم فهذا فيمن تكررت رده نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى في المنافقين الا الذين تابوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله - [01:09:34](#)

يقول ما نوع الشرك بالنسبة للمنافقين اخلصوا دينهم لله لان المنافق يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا رياء الشرك يراؤون رياء شرك يعني يقصدون بعبادتهم مرآة الناس ومدح الناس لهم او اعطائهم شيء من الدنيا - [01:09:56](#)

فهذا هو الرياء الذي هو شرك اكبر رياء المنافقين فمن تاب من هذا الرياء واخلص دينه لله تاب الله عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هذا الكتاب المبارك كتاب التوحيد - [01:10:23](#)

هل تكون قراءته وفهمه كافيا في تحقيق التوحيد ثم الدعوة اليه باذن الله ولكن ما يقتصر عليه لان هذا في توحيد العبادة فقط هناك اه عقائد عامة لما يجب الاعتقاد فيه مثل العقيدة الواسطية - [01:10:43](#)

ومثل عقيدة الامام الطحاوي لابد من قراءتها لان ما هو هذا خاص بالتوحيد فقط خاص بالتوحيد توحيد العبادة لانه هو الاصل وهو الاساس ولكن العقيدة لها ابواب كثيرة مذكورة في كتب العقائد - [01:11:03](#)

عقائد اهل السنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الظلم ثلاثة انواع منها ظلم العباد يقول اذا ظلمت رجلا مشركا ولا ما يجوز ظلم المشرك ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا واقرب للتقوى - [01:11:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول واتق دعوة المظلوم انه ليس بينها وبين الله حجاب. فلا يجوز ظلم الناس لا المشركين ولا غير المشركين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا اتقن طالب العلم مسائل التوحيد والعقيدة - [01:11:50](#)

ثم اراد ان يتخصص في الرد على الذين يطعنون في ثوابت الدين والمستهزئين بالشرع فهل توجهه هذا طيب نعم يرد عليهم بالجانب الذي يتقنه ويعرفه وليس مقصورا على هذا بل النهي عن المحرمات النهي عن - [01:12:11](#)

عن امور كثيرة بجانب النهي عن الشرك لكن ما ينصرف الى النهي عنه كما ذكرنا الى النهي عن المحرمات ويترك الشرك الذي هو اعظم المحرمات ما ينهى عنه يقول الناس احرار - [01:12:33](#)

بعقيدتهم واحرار في دينهم هذا تناقض والعياذ بالله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله يقول بعض الصوفية - [01:12:51](#)

يحتج بهذا الحديث على ذكرهم البدعي. انهم يقولون الله الله الله ويحتجون بهذا ها؟ نعم فهذا هذا في في الله الله يعني انهم يتركون حتى ذكر الرب سبحانه وتعالى ويصيرون ما همهم الا الدنيا - [01:13:11](#)

في الحديث ايضا يتسافدون تساهد الحمر بهائم نعم الذكر ما يكون بالاسم المفرد ما يكون بالاسم المفرد ابدا او الظمير هو هو ما

يكون كذا الله لا اله الا هو - [01:13:34](#)

هلاً القرآن فيه الله الله الله قال الله جل وعلا الله لا اله الا هو فاعلم انه لا اله الا الله فما في القرآن ذكر بالاسم المفرد ابدا ولا في

السنة - [01:13:53](#)

ما فيه الاسم المفرد الذكر لا يكون الا بجملة مفيدة من مبتدى وخبر الله اكبر لا اله الا الله وما اشبه ذلك. جملة مفيدة من مبتدأ وخبر

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:14:09](#)

يقول هل يجوز للمسلم ان يعتقد ان الساعة لن تقوم في زمن قريب اخذا من هذا الحديث يقول لانه اليوم ما زال هناك من يقول هذه

اللفظة الله قد يتغير الناس وينسون الله عز وجل يتغيرون في اللحظة. قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن - [01:14:31](#)

فلا يؤمن قيام سعى لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى لا تأتيكم الا بغتة نعم فلا احد يتكلم بوقت قيام الساعة ما يجوز هذا الرسول صلى

الله عليه وسلم وجبريل - [01:14:57](#)

بهالحدي قال لما اخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل كلنا سوا نجهلها نعم سيد الملائكة وسيد بني ادم كلهم ما

يعرفون قيام الساعة متى متى قيام الساعة؟ لكن يؤمنون به يستعدون له - [01:15:14](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بريطانيا يقول عندنا بعض المساجد في بريطانيا يأتون برجل على منهج السنة يدرس

الناس التوحيد او يلقي عليهم محاضرة عن التوحيد ثم في اليوم التالي - [01:15:36](#)

يأتون بصوفي او اشعري يدرس الناس الصوفية او الاشعرية. السؤال هل يجوز لهذا الداعية السني ان يدرس في مثل هذه المساجد لا

اذا كانوا يخلطون بينه وبين البدعي والمنحرف لا يجوز له ذلك - [01:15:58](#)

لانهم يتخذونه غطاء يتخذونه غيطا ويقولون حنا ندرس التوحيد ونحن نسمح للمحاضرات التوحيد ما يصلح هذا هذا خلط بين

الحق والباطل يشترط عليهم يقول انا ادرسكم او انا احاضر عندكم لكن بشرط ان لا تأتوا - [01:16:19](#)

بمن هو يخالف ما ادعوكم اليه واقول لكم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل من روسيا يقول هل صحيح ان من سب الله

سبحانه وتعالى او سب الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:16:40](#)

وهو من المسلمين انه يعذر بجهله وهل صحيح يعذر بجاه يسب الله ويسب الرسول ويعذر بجهله ايش الكلام هذا هذا خفي ما يعذر

بالجهل الا في الامور الخفية التي تحتاج الى بيان - [01:16:58](#)

وهل تحريم مسبة الله ومسبة الرسول امر خفي كل امر ظاهر مشتهر - [01:17:17](#)